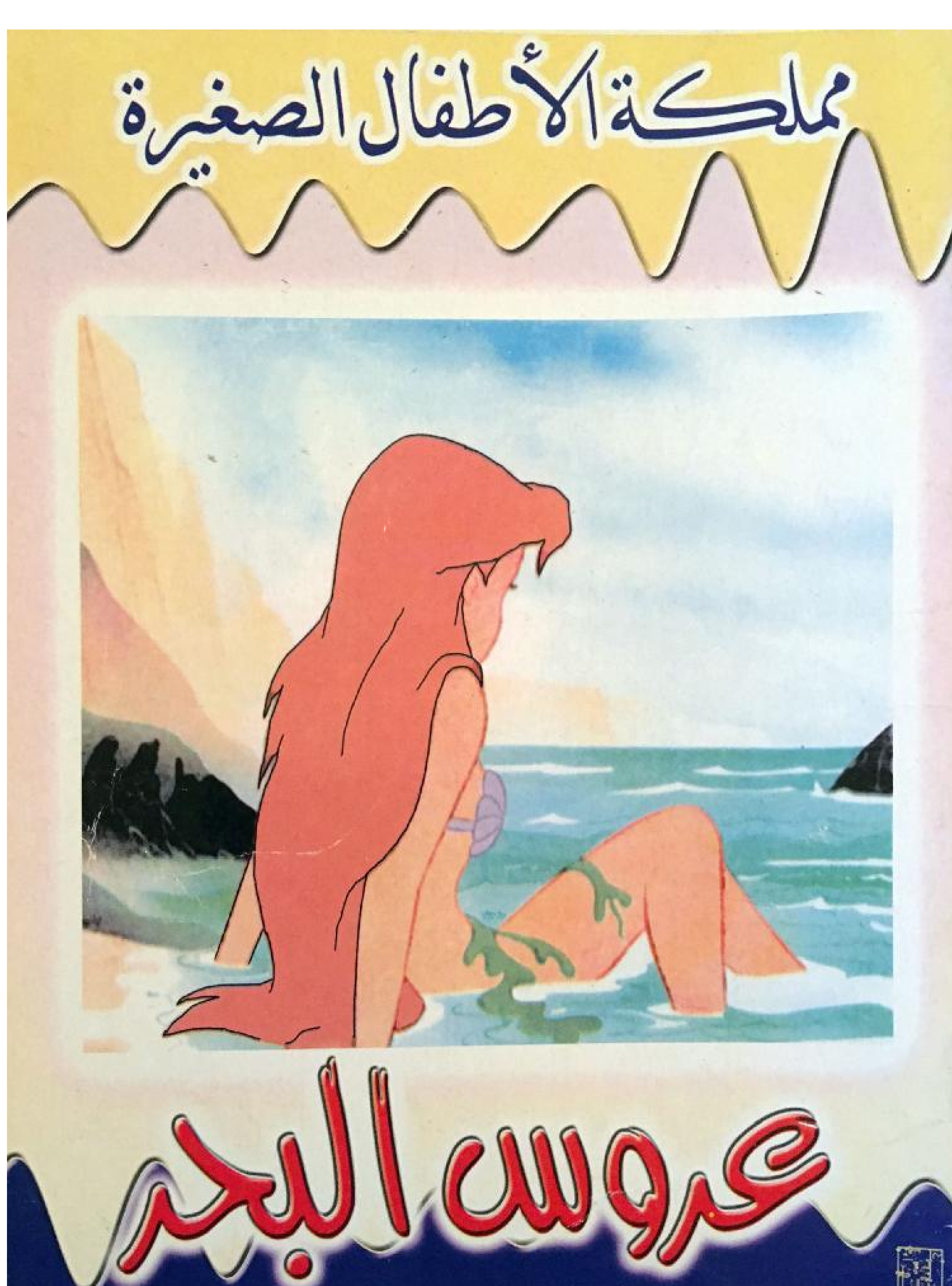

مملكة الأطفال الصغيرة
عروس البحر

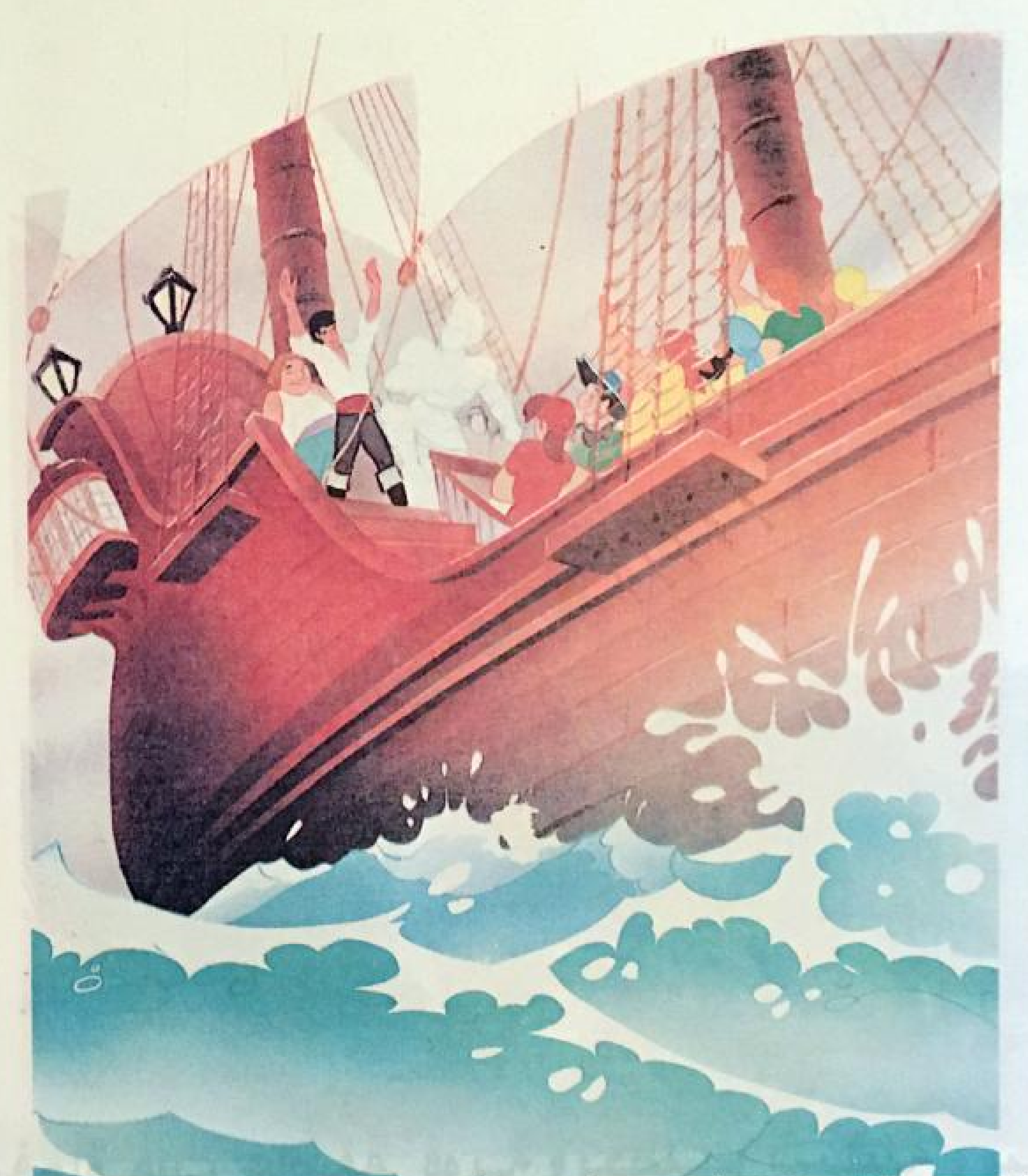
عروسة البحر



في قديم الزمان وفي أعماق البحر السحيقة عاشت حورية البحر (روان) صاحبة الصوت الساحر ابنة ملك البحر (علاء الدين) الذي كان يحبها كثيراً ويدللها كثيراً، وكانت (روان) تقضي معظم الوقت في اللعب واللهو مع أصدقائها الحيوانات البحرية وكانت تستمع الى حكاياتهم عن عالم البشر الذى هو فوق سطح



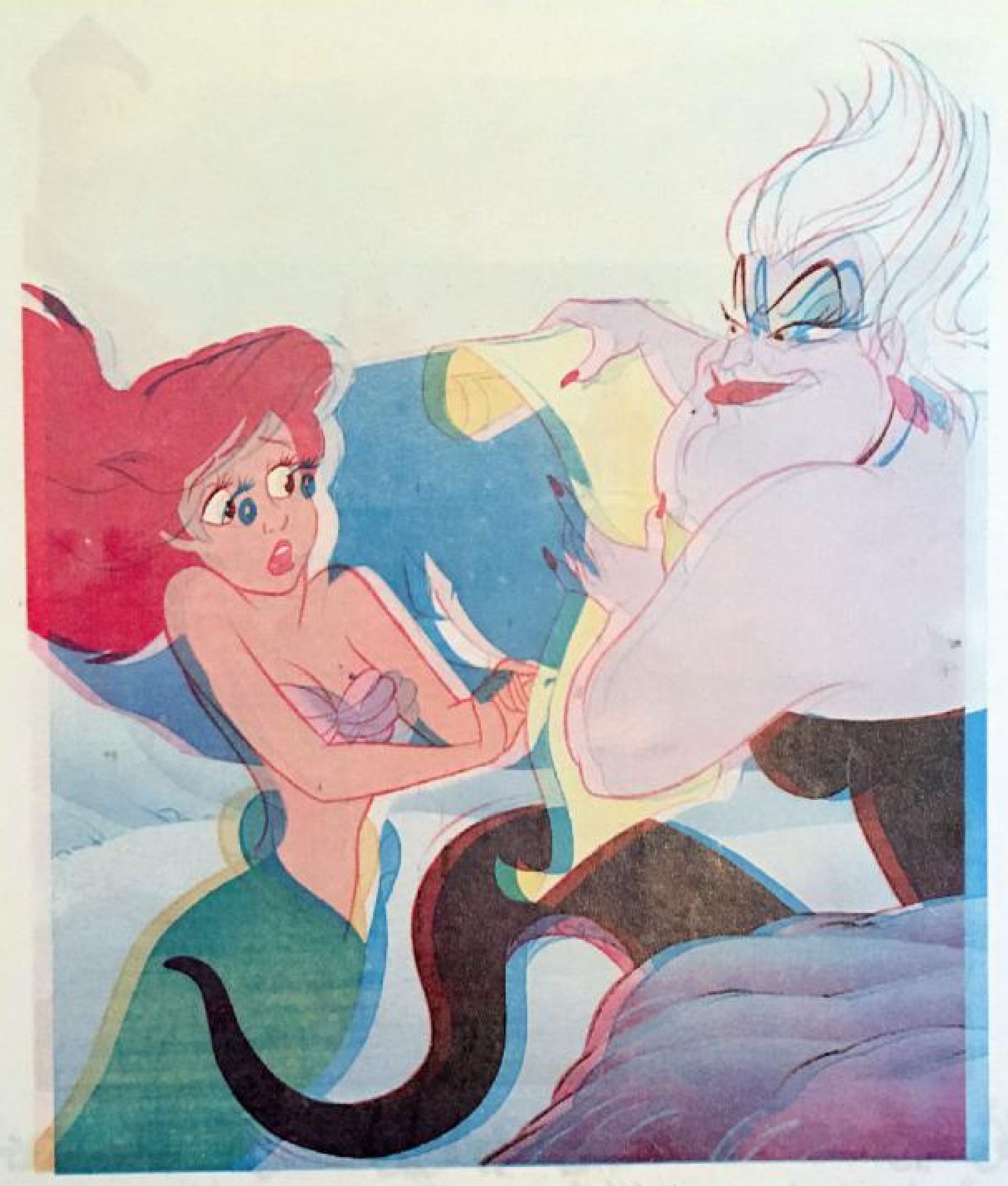
تمنت (روان) أن تشاهد هذا العالم لكثرة ما سمعت عنه فذهبت إلى والدها وأخبرته برغبتها هذه ولكن والدها حذرها من هذا الأمر تحذيراً شديداً وقال لها: إن عالم البشر عالم شرير وخطير جداً ومن الأفضل أن تبتعدي عنه تماماً حتى لا يصيبك منه أي مكروه أو أذى.



ولكن ولشدة تعلق (روان) بهذه الرغبة جازفت وصعدت إلى سطح الماء بجوار سفينة كانت تمر من ذلك المكان فرأت ولأول مرة مخلوقات من بني البشر على ظهر هذه السفينة وقد كانوا مسرورين جداً وهم يغنون ويرقصون وكانوا يهتفون لأميرهم بمناسبة عيد ميلاده الخامس والعشرين، بقيت (روان) تراقب هؤلاء

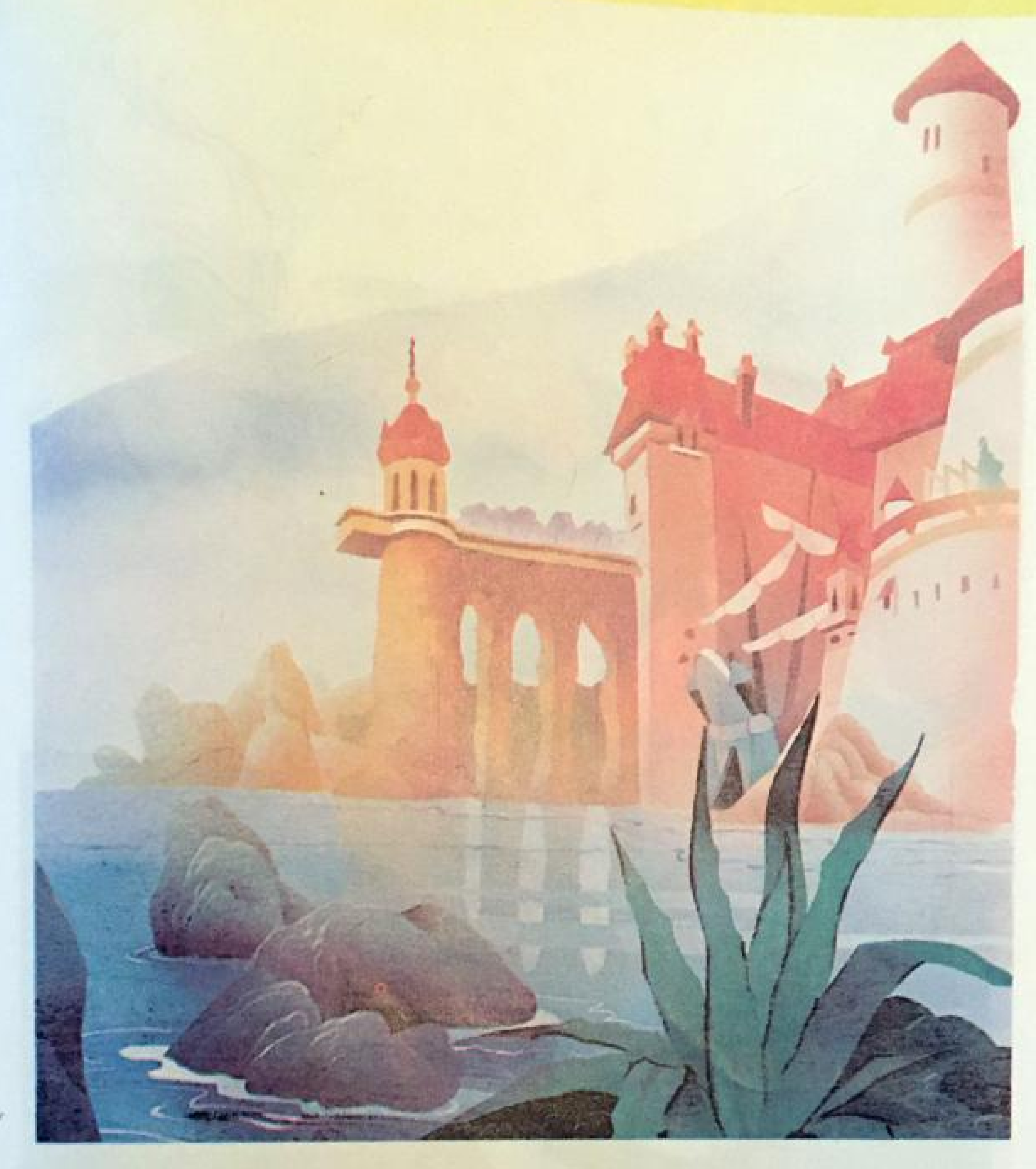


وفجأة هبت عاصفة قوية وتحطمت السفينة وسقط كل من فيها في الماء واستطاع الجميع النجاة بواسطة مراكب النجاة ما عدا الأمير الذي غاص في مياه البحر، أسرعت (روان) لنجدته فسحبته إلى الشاطىء بمساعدة صديقها النورس ثم بدأت تغني له بصوتها الساحر إلى أن بدأ يفتح عينيه فأسرعت وغاصت في مياه البحر خوفاً من أن يراها.



شعرت (روان) أنها قد وقعت في غرام الأمير وتذكرت أن الساحرة تستطيع مساعدتها، وعندما طلبت إليها ذلك، قالت الساحرة: «أساعدكِ ولكن أحصل بالمقابل على صوتك الجميل، وسأعطيك مهلة ثلاثة أيام يجب أن تحصلي خلالها على قلب الأمير، وإلاّ

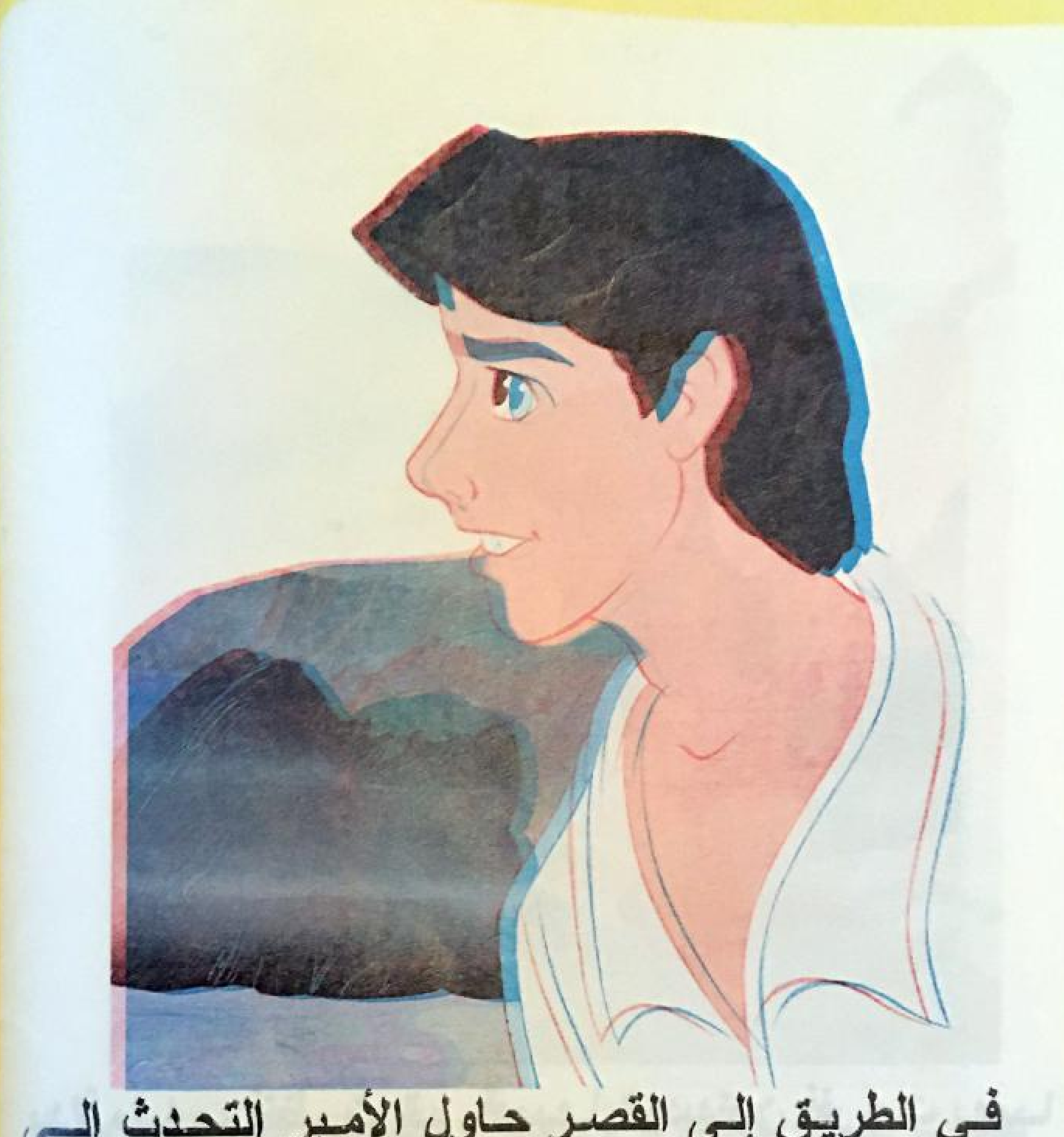
فستصبحين خادمة لي طوال عمرك»، وافقت (روان) على هذه الشروط، فجعلتها الساحرة توقع



تمتمت الساحرة الشريرة ببعض الكلمات السحرية وما إن انتهت حتى شعرت (روان) وكأنها قد دخلت في دوامة شديدة رمت بها على شاطىء البحر في نفس المكان الذي أنقذت فيه الأمير من قبل وكانت تشعر بدوار شديد في رأسها، فقال لها صديقها النورس متعجّباً: «أنظري يا (روان) لقد اختفى ذيلك وظهرت لديك رجلين جميلتين



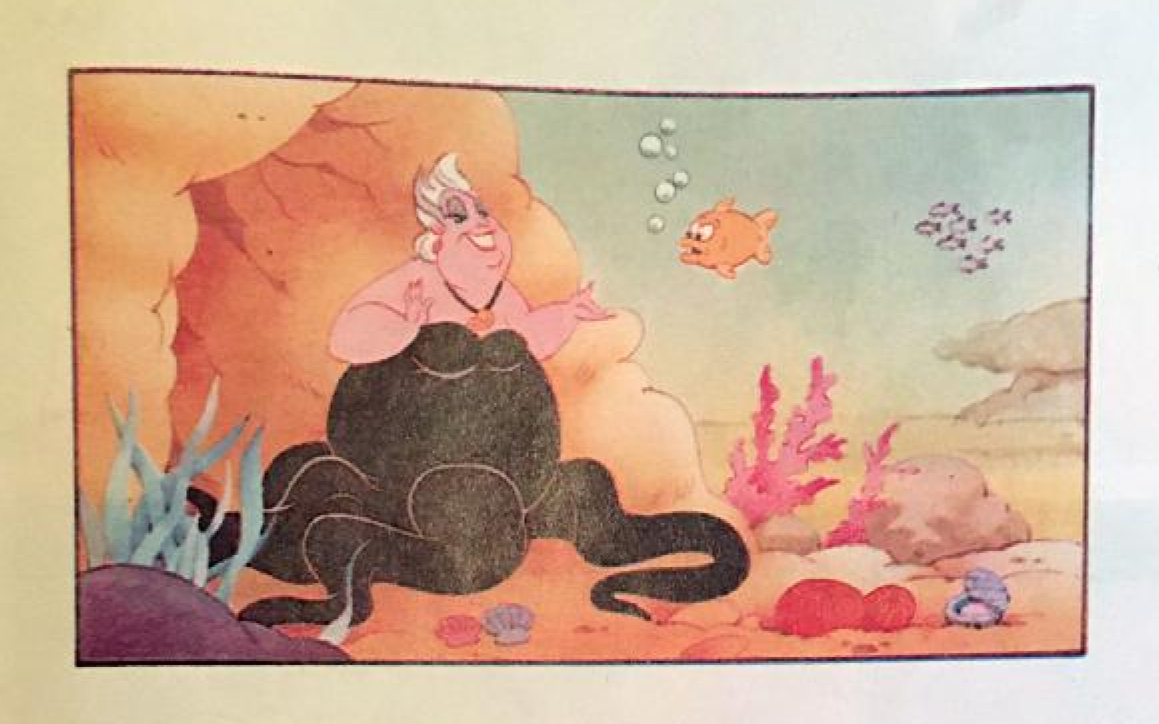
بدلاً منـه»، فنظرت إلى قدميها الجديدتين ففرحت بهمـا كثيراً ولكنها لم تستطع أن تجيب النورس لأنها فقـدت صوتها الجميل بناءاً علـى الاتفـاق الـذي وقعت عليـه للساحرة الشريرة. وبينما هما كذلك فجأة مر الأمير الوسيم على عربته فرأى (روان) ملقاة على الشاطىء، فأمر الخدم أن يعطوها ثياباً فاخرة ليأخذها معه إلى القصر.



في الطريق إلى القصر حاول الأمير التحدث إلى (روان) ولكنها لم تستطع التحدث معه فبدأ يشك في أمرها لأنه يعرف تماماً أن الفتاة التي أنقذته كانت تملك صوتاً جميلاً، على كلٍّ هو وقع في حبها ولكنه كان خجولاً جداً فلم يستطع أن يصارحها بذلك، فأخذها في ذلك اليوم وفي اليوم التالي في نزهات جميلة دون أن يستطيع مصارحتها بحبه لها.



جاء اليوم الثالث وبدت (روان) خائفة من أن لا يصارحها الأمير بحبه لها في ذلك اليوم أيضاً، وبينما كانا في نزهة داخل البحر تجرأ الأمير وحاول أن يقول لها شيئاً عن حبه لها، ولكن الساحرة الشريرة كانت هي وأعوانها بالقرب من المكان فأرسلت ثعبانين شرسين ليقلبا المركب الذي كانت (روان) تركب فيه مع الأمير، مما منع الأمير من الحديث في هذا الأمر.



بدأت الساحرة تشعر بالقلق لأن الأمير كاد أن يصارح (روان)، فحولت نفسها إلى فتاة جميلة ووضعت على صدرها قلادة كان بداخلها صوت (روان) الذي أخذته منها الساحرة، وصارت تتحدث بنفس الصوت وقالت له بأنها هي التي أنقذته من الموت فقرر الأمير أن يتزوج منها في الحال، سمع النورس ما حدث وقرر أن يساعد (روان) وذلك بمهاجمة احتفال الزواج، هو وأصدقائه.



وبالفعل هجمت الطيور على الضيوف أولاً حتى غادروا المكان مذعورين، ثم هجموا على الساحرة حتى سقطت منها القلادة فانكسرت وخرج منها صوت (روان) وعاد إلى (روان) ثانية فنادت الأمير بصوتها الجميل حينئذٍ عرفها الأمير مباشرة ولكن وقبل أن تقول أي شيء آخر كان قد أنتهى النهار الثالث (كما خططت الساحرة الشريرة تماماً).



وبانتهاء النهار تكون المهلة المحددة لها قد أنتهت، وهي لم تستطع أن تحصل من الأمير على كلمة واحدة تدل على أنه يحبها، فأخذت الساحرة (روان) إلى البحر ثانية لتجعلها خادمة لها وعندما جاء أبوها محاولاً تخليصها أظهرت الساحرة العقد له ورفضت إعادتها له إلاّ إذا أعطاها مكانه في حكم البحار فوافق والدها على ذلك



فجأة ظهر الأمير وضرب الساحرة برمحه ولكن الساحرة غضبت كثيراً فتمتمت ببعض الكلمات السحرية حولت البحر إلى دوامة قوية جداً حتى أنها سحبت من قاع البحر السفن القديمة المحطمة، فأغتنم الأمير هذه الفرصة وركب على ظهر إحدى السفن ثم وجّه مقدمة السفينة إلى رأس الساحرة فسحقه تحت السفينة



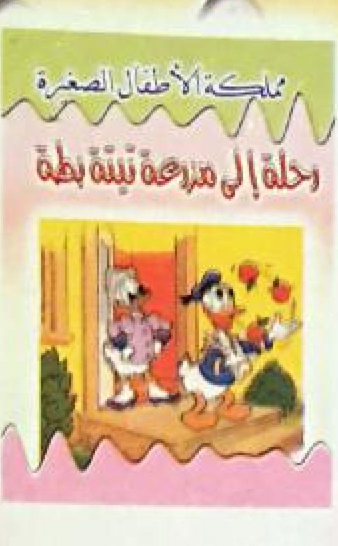
بعد أيام قليلة استعاد كل من الأمير و(روان) عافيتهما، فأقاموا حفل زفافهما بالقرب من البحر ليحضر هذا الحفل مخلوقات البحر والبر. كان حفلاً بهيجاً حضره الجميع بينما كان والد (روان) يلوح لها برمحه المثلث الذي استطاع أن يستعيده بفضل مساعدة الأمير الوسيم...

صدر من هذه السلسة

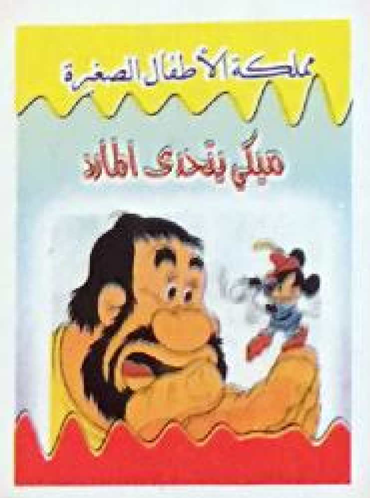
١ - سندريلا
٢ - أليس في ارض العجائب
٣ - ذات الضفائر الذهبية
٤ - عازف المزمار
٥ - هانسل وغريتل
٦ - ليلى ذات القبعة الحمراء
٧ - ملكة الزهور
٨ - البطة القبيحة
٩ - بياض الثلج وحمرة الورد
١٠ - الحسناء والوحش
١١ - الدمية الخشبية
١٢ - الخياط الشجاع
١٣ - بائعة عود الكبريت الصغيرة
١٤ - عروس البحر الصغيرة
١٥ - ثياب الإمبراطور الجديدة
١٦ - موسيقيو بريمن
١٧ - الإوزات المتوحشة
١٨ - الصندوق الطائر
١٩ - الجميلة النائمة
٢٠ - ثليجة والأقزام السبعة
٢١ - كن سعيداً يا روكي
٢٢ - باربي مشغولة جداً
٢٣ - دومبو الطائر
٢٤-علاء الدين والفانوس السحري
٢٥ - ميكي راعي البقر
٢٦ - ميكي يتحدّى المارد
٢٧ - عم ذهب والسمكة العجيبة
٢٨ - بطوط يستنجد
٢٩ - رحلة إلى مزرعة تيتة بطة
٣٠ - بينيكيو
٣١ - عروسة البحر

صدر من هذه السلسلة



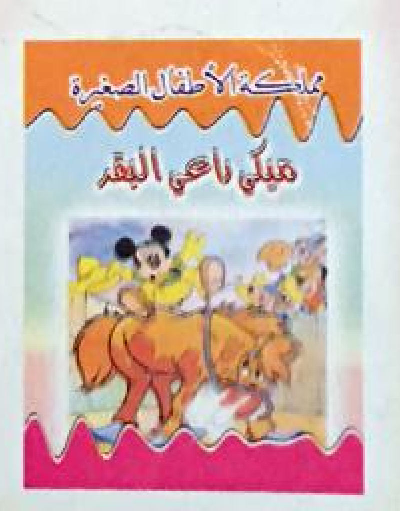
















دمشق